

صلاة العربون (الخطوبة)

الكاهن: تَبَارَكَ اللهُ إِلَهَنَا كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ .

الجوق: آمين .

وللحال يقول الشماس الطلبات السلامية التالية :

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب .

الجوق: يا رب ارحم (تقال بعد: كل طلبه)

مِنْ أَجْلِ السَّلَامِ الَّذِي مِنَ الْعُلَى وَخِلَاصِ نَفُوسِنَا إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ سَلَامِ كُلِّ الْعَالَمِ ، وَحُسْنِ ثَبَاتِ كَنَائِسِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَةِ وَاتِّحَادِ الْجَمِيعِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ ، وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعَ وَخَوْفِ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ أَيْبِنَا وَبَطْرِيْرِكِنَا ... أَوْ وَرَثَتِنَا كَهْنَتِنَا ... وَالْكَهَنَةَ الْمُكْرَمِينَ ، وَالْخِدَامَ فِي الْمَسِيحِ وَجَمِيعِ الْإِكْلِيْرُوسِ وَالشَّعْبِ إِلَى الرَّبِّ

نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ عَبْدِ اللَّهِ (...) وَأَمَةِ اللَّهِ (...) اللَّذَيْنِ يَخْطُبَانِ الْآنَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ ، وَخِلَاصَهُمَا إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَمْنَحَنَا أَوْلَادًا لَخِلَافَةِ الْجِنْسِ ، وَكُلِّ مَا يَطْلُبَانَهُ لِلخِلَاصِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ أَنْ تُوَجَّهَ لِهَمَا الْمُحِبَّةِ الْكَامِلَةِ السَّلَامِيَّةِ وَالْمَعُونَةِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ أَنْ يَحْفَظَنَا فِي الْإِيمَانِ وَالْوَطِيدِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ أَنْ يُصَانَا بِعَيْشَةٍ نَقِيَّةٍ ، وَسِيرَةٍ لَا عَيْبَ فِيهَا إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

لِكَيْ يَمْنَحَهُمَا الرَّبُّ إِلَهَنَا ، الْعَرَسَ مُكْرَمًا ، وَالْمُضْجِعَ خَالِيًا مِنَ الدَّنَسِ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ وَغَضَبٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ .

أَغْضُدُ وَخِلَصُ وَارْحَمُ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ .

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة ، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم ، مع جميع القديسين

الجوق: أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله .

الجوق: لك يا رب .

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود أيها الأب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوق: آمين .

والحال يتلو الافشين التالي :

أيها الإله الأبدي ، الجامع المتفرقات إلى اتحاد واحد ، والواضع لميل القلب رباطاً لا ينفك . يا من بارك إسحق ورفقة وأظهرهما وارثين لموعده . أنتَ بارك عبدَيْكَ هذين (الأسماء) وارشدتهما إلى كل عمل صالح . لأنك الإله رحيم والمحِب البشر . وإليك نرفع المجد أيها الأب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين .

الكاهن: ثم يبارك الشعب قائلاً السلام لجميعكم .

الجوق: ولروحك أيضاً .

الكاهن: لنُحن رؤوسنا للرَّب .

ويتلو الافشين التالي :

أيها الرَّبُّ إلهنا . يا من سبق فخطب لنفسه الكنيسة التي من الأمم ، عذراء نقية ، أنتَ بارك هذه الخطبة . واتحد عبدك هذين (الأسماء) . واحفظهما بالسلام والاتفاق ، لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود أيها الأب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين ، آمين .

ثم يتناول الخاتم¹ من على المنضدة ، فيرسم به إشارة صليب على رأس الخطيب ثلاث مرات، ويلمس به رأس الخطيبة في كل مرة. وهو يقول على ثلاث مرات

¹ الخاتم: هو علامة يُثبت بها الله الوعد الذي وعد به الخطيبين كل منهما الآخر . كما ثبت كلام عبد إبراهيم الذي أرسل ليخطب رفقة لإسحق . هو علامة المحبة والأمانة والحق التي اتصف بها يوسف في مصر . وهو علامة الرأفة التي أظهرها الأب تجاه الابن

يُعرِّب عبد الله (... على أمة الله (... باسم الأب والابن والروح القدس ، آمين .

ويضعه في بنصر الخطيب الأيمن، ثم يتناول الخاتم الثاني فيرسم به إشارة صليب على رأس الخطيبة ثلاث مرات، ويلمس به

رأس الخطيب في كل مرة، وهو يقول على ثلاث مرات :

تعربن أمة الله (... على عبد الله (... باسم الأب والابن والروح القدس ، آمين .

ويضعه في بنصر الخطيبة الأيمن ...

الكاهن : إلى الرب نطلب .

الجوق : يا رب ارحم .

ويتلو الافشين التالي :

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا ، يَا مَنْ رَافَقَ غُلَامَ إِبْرَاهِيمَ رَئِيسَ الْآبَاءِ ، فِيمَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ ، حِينَ أَرْسَلَ لِيُخَطِّبَ امْرَأَةً لِسَيِّدِهِ إِسْحَقَ . وَبِوَسْطَةِ

اسْتِقْوَاءِ الْمَاءِ ، أَعْلَنَ عَرَبُونَ رَفَقَةَ ، أَنْتَ بَارَكَ عِبْدِيكَ هَازِينَ فُلَانَ وَفُلَانَةَ وَثَبْتَ الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ ، وَشَدَّدْتَهُمَا بِالْإِتِّحَادِ الْمُقَدَّسِ

الْمُنْحُوخِ مِنْ لَدُنْكَ . لِأَنَّكَ أَنْتَ خَالِقُ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْذُ الْبَدْءِ ، وَمَنْكَ هُوَ إِقْتِرَانُ الْمَرْأَةِ بِالرَّجُلِ لِلتَّعَاوُنِ ، وَلِتَنَاسِلَ جِنْسَ الْبَشَرِ .

فَأَنْتَ إِذَنْ ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِنَا ، يَا مُرْسِلَ الْحَقِّ عَلَى مِيرَاثِكَ ، وَمَنْجِزَ وَعُودِكَ لِأَبَائِنَا عِبِيدِكَ وَمَخْتَارِكَ إِلَى جِيلِ فَجِيلٍ ، أَنْظِرْ إِلَى

عِبْدِيكَ هَازِينَ (فُلَانَ وَفُلَانَةَ) وَثَبْتَ عَرَبُونَهُمَا بِالْأَمَانَةِ وَالْإِتِّفَاقِ وَالْحَقِّ وَالْمَحَبَّةِ . لِأَنَّكَ ، أَنْتَ يَا رَبِّ ، الْمَوْعِزُ بِإِعْطَاءِ الْعَرَبِيِّينَ ،

وَبِالْثَبَاتِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . فَإِنَّهُ بِالْخَاتَمِ أَعْطَى السُّلْطَانَ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ ، وَبِالْخَاتَمِ شَرَفَ دَانِيَالَ فِي بَلَدِ بَابِلَ ، وَبِالْخَاتَمِ ظَهَرَ حَقُّ

ثَامَرَ ، وَبِالْخَاتَمِ صَارَ أَبُونَا السَّمَاوِيِّ مَتْرَانْفَأً عَلَى الْإِبْنِ الشَّاطِرِ ، إِذْ قَالَ : " ضَعُوا خَاتَمًا فِي يَمِينِهِ وَادْبَحُوا الْعِجْلَ الْمَسْمُونِ لِنَأْكُلَ

وَنُفِرَ " إِنْ يَمِينُكَ يَا رَبِّ ، هِيَ الَّتِي جَنَّدَتْ مُوسَى فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ . فَإِنَّ بِكَلِمَتِكَ الْمُحَقَّةِ تَشَدَّدَتِ السَّمَاوَاتُ وَتَأَسَّسَتِ الْأَرْضُ .

فَبَارِكْ يَمِينَ عِبْدِيكَ هَازِينَ بِكَلِمَتِكَ الْعَزِيزَةِ وَسَاعِدْكَ الرَّفِيعِ . أَنْتَ أَيُّهَا السَّيِّدُ بَارَكَ الْآنَ أَيْضًا ، وَضَعْتَ الْخَاتَمَيْنِ هَازِينَ ، بِالْبَرَكَةِ

الشاطر . والخاتم يرمز إلى رباط أبدي كونه دائرة لا بداية لها ولا نهاية تماماً كالأبدية . وهو يرمز للأمانة الزوجية المتبادلة ، وهو

علامة الثقة بين الزوجين .

السماوية ، وملاك الرّب ليسلك أمامهما كل أيام حياتهما فإنك أنت الذي يُبارك ويُقدس كل الأشياء . وإليك نرفع المجد ، أيها الأب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين ، آمين

ثم الطلبة الابهالية: ارحمنا يا الله بِحَسَبِ عَظِيمِ رَحْمَتِكَ . وأيضاً نطلب من أجل عبدي الله فلان وفلانة اللذين يخطبان أحدهما الآخر ، ووالديهما وسائر الحاضرين ههنا ، من أجل صحتهم وسلامتهم وغفران خطاياهم .

الإعلان: لأنك إله رحيم ومحِب للبشر ، وإليك نرفع المجد أيها الأب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين ، آمين .

المجد لك يا إلهنا ورجاءنا المجد لك . أيها المسيح إلهنا الحقيقي ، (يا مَنْ سبقت فخطبت الكنيسة التي من الأمم عذراء نقية) . بشفاعات والدتك الكلية الطهارة والرسل القديسين المشرفين ، والملكين العظيمين المتوجين من الله والمعادلي الرُسل قسطنطين وهيلانة ، وسائر القديسين .

ارحمنا وخلصنا بما أنك إله صالح ومحِب للبشر .

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا ، آمين .